AL-AZHAR UNIVERSITY
BULLETIN OF THE FACULTY
OF
LANGUAGES & TRANSLATION

جامعة الأزهر
مجلة كلية اللغات والترجمة

الجملة الفارسية من حيث البناء والتركيب ودورها النحوي والدلالي في المجموعة القصصية (قصه هاى قرآن) لمهدى آذر يزدى

مصباح السيد محمد أحمد أبو الجود
قسم اللغة الفارسية وآدابها
كلية اللغات والترجمة
جامعة الأزهر

الجملة الفارسية من حيث البناء والتركيب
ودورها النحوي والدلالي في المجموعة القصصية
(قصه هاى قرآن) لمهدى آذر يزدى

مصباح السيد محمد أحمد
قسم اللغة الفارسية وآدابها ، كلية اللغات والترجمة ، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
البريد الإلكتروني: misbahabueljoud.colt@azhar.edu.eg

الملخص:
تتناول هذه الدراسة الجملة من حيث البناء والتركيب في المجموعة القصصية « قصه هاى خوب براى بچه هاى خوب » والتي منها المجموعة القصصية موضوع البحث « قصه هاي قرآن » للأديب الإيراني مهدي آذر يزدي. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الجملة الفارسية من حيث البناء والتركيب والتي تنقسم إلى جملة بسيطة ومركبة وأقسام كل منهما، وأدوات الربط الواردة فيها، وذلك من خلال التطبيق على نماذج من المجموعة القصصية موضوع الدراسة. وقد تم الاعتماد على المنهجين الوظيفي والدلالي، وذلك لتوضيح العلاقات بين أركان الجملة الفارسية و ربطها بالوظيفة التي تؤديها في المجموعة القصصية ، وبيان معاني الكلمات، وعلاقاتها وبيان خصائصها الدلالية. وينتهي البحث بذكر النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الكلمات المفتاحية : الجملة الفارسية – الجملة البسيطة – الجملة المركبة – المجموعة القصصية

Persian Sentence, Its Building, Structure, Semantic And Syntactic Role In The Tales Series Series « The Beautiful Stories Of Nice Children »

Mesbah Alsayed Mohammad Ahmad
Department of Persian Language and Literature, Faculty of Languages and Translation, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.
Email: misbahabueljoud.colt@azhar.edu.eg

Abstract:
The research deals with the study of Persian Sentence, Its Building, Structure, Semantic and Syntactic Role in the Tales Series series « The beautiful stories of nice children »
a part of the story series (Tales of the Quran) by Mahdi Azr Yazdi.
The importance of this research is attributed to the necessity of learning types of Persian sentence in tales series in terms of sentence building and structure, its stylistic and semantic characteristics in the tales series (Tales of the Quran), in addition to learning the main component of complex sentence, namely (main – subordinate sentence).
The research uses both the semantic and functional approaches.
The Functional approach, on the one hand, was chosen due to its important role in explaining the relationships among parts of sentence, trying to link them to their functions and the societal environment. By using this approach, the main elements of the Persian sentence in the tales series, subject of study, are defined, in addition to explanation of roles and interrelationships of these elements.
The research ends with its most important results, besides a list of used resources and references.

Keywords: Child, Persian Sentence, Simple sentence, Complex Sentence, Tales Series

المقدمة

إن الأدب المقدم للطفل في إيران يحظى برعاية كبيرة؛ وذلك لأن الأدب في تلك المرحلة العمرية يلعب دوراً رئيساً في تكوين الطفل الفكري والعلمي، ويساهم بشكل كبير في تقديم توجيهات سلوكية وتربوية له بأسلوب سهل سلس، وتسهم القصص المقدمة للطفل بأهمية كبيرة في تقديم تلك المعرفة للطفل، ومن هذه القصص المجموعة القصصية « قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب » تلك المجموعة القصصية التي تتضمن عدة أقسام منها « قصه هاي قرآن » للأديب الإيراني مهدي آذر يزدي الذي عاش في القرن العشرين واهتم بالكتابة للطفل، وانطلاقاً من أهمية الأدب المقدم للطفل وضرورة الاهتمام بصياغته وأسلوبه ولغته، جاء اختيار الجملة الفارسية في المجموعة القصصية « قصه هاي قرآن » لإلقاء الضوء عليها في هذا البحث من خلال دراستها من حيث البناء والتركيب، ومعرفة ما يغلب على الجملة الفارسية في الاستخدام في المجمموعة القصصية والأغراض الدلالية من وراء ذلك، وأهمية الجملة البسيطة والمركبة في إيصال معنى القصة للأطفال بوضوح. والتعرف على أقسام الجملة البسيطة والمركبة، وأكثرهما استخداماً في المجموعة القصصية. وقد تم الاعتماد على المنهجين الوظيفي والدلالي في هذا البحث، فالمنهج الوظيفي لما له من دور مهم في توضيح العلاقات بين أركان الجملة الواحدة ومحاولة ربطها بالوظيفة التي تؤديها من جانب، وبالبيئة الاجتماعية واتحاد كافة عناصر اللغة من جانب آخر، بمعنى أنه يعمل على ربط النظامين النحوي والدلالي، ويتم من خلاله تحديد العناصر الرئيسية المكونة للجملة الفارسية في المجموعة القصصية موضع الدراسة، ويبين دور هذه العناصر وعلاقتها معها، أما المنهج الدلالي فيتناول معاني الكلمات، وعلاقاتها مع بعضها البعض، وما يطرأ عليها من تغيرات.[1]

(1) عبد الغفار حامد هلال: علم اللغة بين القديم والحديث، الطبعة الثالثة 1409هـ – 1989م، ص 105.

أسباب اختيار الموضوع:

1- البحث في الجملة الفارسية و تركيبها في المجموعة القصصية « قصه هاي قرآن».

2- معرفة تقسيم الجملة الفارسية في المجموعة القصصية من حيث البناء والتركيب.

3- محاولة إظهار الخصائص الأسلوبية والدلالية للجملة الفارسية في المجموعة القصصية « قصه هاي قرآن ».

أهداف البحث:

1- التعرف على أقسام الجملة الفارسية في المجموعة القصصية من حيث البناء والتركيب.

2- البحث في الخصائص الأسلوبية والدلالية للجملة الفارسية في المجموعة القصصية « قصه هاي قرآن ».

3- التعرف على المكون الرئيسي للجملة المركبة وهو (الجملة الرئيسية – التابعة)

أسئلة البحث:

1- ما هي أقسام الجملة الفارسية في المجموعة القصصية « قصه هاي قرآن» من حيث البناء والتركيب.

2- ما هي الخصائص الأسلوبية والوظيفية والدلالية للجملة الفارسية في المجموعة القصصية « قصه هاي قرآن».

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهجين الوظيفي والدلالي، وذلك لتوضيح العلاقات بين أركان الجملة الواحدة ومحاولة ربطها بالوظيفة التي تؤديها في المجموعة القصصية ، وبيان معاني الكلمات، وعلاقاتها مع بعضها البعض، وما يطرأ عليها من تغيرات وبيان خصائصها الدلالية.

محتويات البحث:

أقسام الجملة الفارسية في المجموعة القصصية من حيث البناء والتركيب:

1- **جملة بسيطة** (جمله ی ساده simple sentence)

أ- جملة مستقلة

ب- جملة ناقصة

2- **جملة مركبة** (جمله ی مركب يا آميخته The compound sentence)

أ- جملة مركبة عطفية (جمله مركب – همپايه)

ب- جملة مركبة إتباعية (جمله مركب – ناهمپايه)

خاتمة: تتضمن أهم نتائج البحث

تنقسم الجملة الفارسية بشكل عام من حيث البناء والتركيب إلى قسمين:[2]

1- **جملة بسيطة** (جمله ی ساده simple sentence)

2- **جملة مركبة**(جمله ی مركب يا آميخته The compound sentence)

1- الجملة البسيطة (جمله ی ساده simple sentence)

هی التي تحتوی في بنائها على فعل واحد فقط، ويكتمل معنى الجملة بالفعل نفسه[3]، سواء كان فعل ربط عام أو فعلاً خاصاً.[4]

(2) عباسعلی وفايی: دستور توصيفی بر اساس واحدهای زبان فارسی، انتشارات سخن، چاپ اول: 1392 هـ ش، ص45.

(3) حسين علی يوسفی: دستور زبان فارسی 1 – 2 برای تدريس در دوره كارشناسی ادبيات فارسی، نشر روزگار، چاپ دوم 1379 هـ ش، ص 118.

(4) السباعي محمد ا لسباعي: اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، كلية الآداب – جامعة القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1990م، ص 161.

وقيل هى التي تحتوي على فعل، وهو في الواقع جملة رئيسية، وإذا كان له معنى كامل وتام ، فإنه يطلق عليه جملة كاملة أو مستقلة.[5]

وطبيعة الكتابة للطفل تتطلب الاعتماد على الجمل البسيطة حتى يسهل على الطفل فهمها وإدراك دلالتها، ولكن قد يجد الكاتب نفسه أمام أمور تجعله يستخدم الجمل المركبة كحاجته إلى إكمال معنى الجملة أو طبيعة القصص التي يتحدث عنها.

ومن خلال المجموعة القصصية موضوع الدراسة يتبين أن الجملة البسيطة من حيث البناء والتركيب يمكن تقسيمها إلى قسمين:

أ- جملة مستقلة ب- جملة ناقصة.

أ- **الجملة المستقلة:** هى التي تشتمل على فعل واحد، ويعطي معنى تاماً وكاملاً،[6] مثل:

- « **شيطان گفت**» [7]
- « **بيائيد** »[8]
- « **آدم و حوا دستور خدا را فراموش كردند** »[9]

([5]) سيد عبد الرشيد صهبا: جمله، جمله واره و تركيب، انتشارات گلبهار، چاپ: اول، 1372 هـ ش، ص12.

([6]) أحمد كمال الدين حلمي: مقارنة بين النحو العربي والنحو الفارسي، جامعة الكويت، 1992- 1993 م، ص 71.

([7]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن) تهران، 1345هـ ش، ص 14.

الترجمة: قال الشيطان.

([8]) المرجع السابق: ص55.

الترجمة: فلتأتوا.

([9]) المرجع السابق: ص14.

الترجمة: نسي آدم وحواء أمر الله.

بالنظر إلى الجمل السابقة يتضح أنها جمل بسيطة ومستقلة لأنها اشتملت على فعل واحد، وأفادت معنى يحسن السكوت عليه.

الجملة الناقصة (غير مستقلة): هى التي تحتوي على فعل، ولكن معنى الجملة يكون غير تام، ولا يكتمل معناها إلا بذكر جملة أخرى.[10]

- **شيطان وقتى خاطر جمع شد.**[11]
- **اگر او را از اين كار بازداريد.**[12]
- **نوح به پيروان خود دستور داد.**[13]

بالنظر إلى الجمل السابقة يتضح أنها اشتملت على فعل واحد، ولكنها لا تعطي معنى تاماً وكاملاً يحسن السكوت عليه، فاحتاجت إلى جملة أخرى لتوضح معناها.

فالمثال الأول احتاج إلى جملة أخرى لتوضيح معناه على النحو التالي:

« **شيطان وقتى خاطر جمع شد كه زنده بودنش قبول شده گفت: «خدايا حالا كه اينطور شد و من از آسمان رانده شدم».**[14]

والمثال الثاني احتاج أيضاً إلى جملة أخرى لتوضيحه كما يلي:

« **اگر او را از اين كار بازداريد دوباره از بيكارى مى آيد فتنه برپا مى كند».**[15]

([10]) انظر: السباعي محمد السباعي: اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، ص 162.

([11]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، ص 9.

الترجمة: عندما اطمأن الشيطان.

([12]) المرجع السابق: ص 25. الترجمة: لو تمنعونه من هذا العمل.

([13]) المرجع السابق: ص 27. الترجمة: أمر نوح أتباعه.

([14]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص9.

الترجمة: عندما اطمأن الشيطان بأنه باق على قيد الحياة قال: «إلهي، الآن هكذا صار الأمر وطُردت من السماء.

والمثال الثالث احتاج كذلك إلى جملة أخرى لتكمل معناه وتوضحه، وذلك كما يلي:

« **نوح به پيروان خود دستور داد در اطراف پراكنده شوند** » .[16]

فيتضح أن الجمل السابقة احتوت على فعل ولكن لم يكتمل معناها، وكان لابد من إضافة جملة أو أكثر إليها؛ حتى تعطي معنى تاماً وكاملاً، ولذلك لا تعد هذه الجمل ناقصة، ويطلق عليها جملاً مركبة.

2- الجملة المركبة (جمله ى مركب يا آميخته) (The compound sentence)

عرف پرويز ناتل خانلرى الجملة المركبة في اللغة الفارسية بأنها: هى التي يكون بها فعلان أو أكثر، وكل جملة مركبة تتركب من جملتين ناقصتين أو أكثر، وهذه الجمل الناقصة تتمم معنى بعضها البعض.[17]

ولما كانت كل جملة بسيطة ذات فعل واحد، فإن الجملة المركبة تتشكل من جملتين بسيطتين أو أكثر، وهاتان الجملتان البسيطتان ليس لهما معنى تام، وكل منهما تأتي لأجل إتمام معنى جملة أخرى، وتسمى جملة بسيطة غير تامة أو ناقصة.[18]

وقيل إن الجملة المركبة هي: التي تتكون من جملتين أو أكثر من الجمل الناقصة، تتصل بعضها برابطة لفظية أو معنوية، وتتضمن إحداها المقصود الأصلي أو الهدف الأصلي للمتحدث.[19]

---

(15) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، ص25.

الترجمة: لو تمنعونه من هذا العمل سيأتي نتيجة لفراغه ويثير الفتنة مرة ثانية.

(16) المرجع السابق: ص 27.

الترجمة: أمر نوح أتباعه بأن ينتشروا في جميع الأنحاء

(17) پرويز ناتل خانلرى: دستور زبان فارسى، انتشارات بنياد فرهنگ ايران، چاپ چهارم، ص 136.

(18) المرجع السابق: ص 136 – 137.

وقيل: إنها هى التي تشتمل على فعلين أو أكثر.[20]

وبناء على ما سبق يمكن القول إنه إذا تركبت جملتان ناقصتان أو أكثر معاً، فإنهما تكوّنان جملة مركبة، وتتمم معنى بعضها البعض؛ ولذلك يوجد في كل جملة مركبة جملة واحدة بسيطة وأصلية، ويكون غرض المتكلم بيان معناها، وتسمى هذه الجملة جملة أصلية، وتأتي جملة أو عدة جمل أخرى لتكميل معنى هذه الجملة الأصلية، وتسمى تابعة (ناهمپايه).

ولذلك يبقى المستمع في انتظار سماع بقية الجملة؛ لأن المعنى حينئذٍ لا يتم إلا بجملة أخرى، وتسمى جملة مكملة أو تابعة.[21]

وقيل إن الجملة المركبة هى: التي تتكون من مركبين إسناديين أحدهما مرتبط بالآخر ومتوقف عليه، ونلاحظ أن أحدهما يكون فكرة مستقلة، ولا معنى له إلا بالمركب الآخر، والارتباط بين المركبين معتمد على أداة تكون علاقة بين المركبين.[22]

وقيل أن الجملة المركبة عبارة عن جملتين بسيطتين غير تامتين، أو غير مستقلتين ارتبطتا ببعضهما برابطة لفظية (پيوند لفظى) أو معنوية (پيوند معنوى). وقد تتكون من أكثر من جملة بسيطة غير تامة أو غير مستقلة، ترتبط ببعضها برابطة لفظية أو

([19]) السباعي محمد السباعي: اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1990م، ص 162 – 163.

([20]) احمد احمدى: دستور زبان فارسى با صرف ونحو، كتابفروشى باستان، چاپخانه احمدى – تهران، چاپ پنجم، ص 208.

([21]) محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسى، موسسهء مطبوعاتى شرق، چاپ هفتم، ص 221.

([22]) محمد إبراهيم عبادة: الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، منشأة المعارف بالاسكندرية، 1984م، ص 155.

معنوية.[23] وفي هذه الحالة يطلق على الجملة البسيطة غير المستقلة المتضمنة للهدف الأصلي الجملة الأساسية (جملهٔ پايه) و يسميها البعض الجملة الناقصة.

أما الجملة البسيطة غير المستقلة التالية للجملة الأساسية أو الناقصة، فيطلق عليها « جملهٔ پيرو » ويسميها البعض « الجملة المكملة».

والجملة التابعة أو «المكملة» توضح دائماً مفهوم الجملة الأساسية من جهة الزمان والمكان والعلة والغرض.

وقد تعددت الجمل المركبة الواردة في المجموعة القصصيه « قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب، قصه هاي قرآن »، والذي دعا إلى ذلك هو الترابط الموجود بين معاني القصص القرآني والبناء الدلالي الذي لا تكفيه جملة بسيطة للتعبير عنه با لا بد من وجود أكثر من جملة مرتبطة ببعضها حتى يكتمل المعني الدلالي االذي لا يخل بمعنى القصة ولا مضمونها، وذلك بشكل فيه من البساطة والسلاسة ما يتناسب مع فكر الطفل وقاموسه اللغوي وثقافته الإسلامية، في تلك المرحلة العمرية.

- **« اگر اطمينان نداشتم، نمى نوشتم».**[24]

فتكون جملة: « اگر اطمينان نداشتم » هى الجملة التابعة (المكملة – جملهٔ پيرو)، وهى جملة خبرية منفية حيث جاء المسند إليه عبارة عن علامة صفرية [Ø] بينما جاء المسند عبارة عن الفعل المركب المنفي « اطمينان نداشتم »، وقد جاء في زمن الماضي البسيط، وتكون جملة: « نمى نوشتم ». هى الجملة الأساسية (الناقصة)، وهى جملة خبرية منفية، حيث جاء المسند إليه عبارة عن علامة صفرية [Ø]، بينما جاء المسند عبارة عن

---

[23] أحمد كمال الدين حلمي: مقارنة بين النحو العربي والنحو الفارسي، ص 72.

([24]) السباعي محمد السباعي: اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، مرجع سابق، ص 163.

الترجمة: لو لم أكن واثقاً ما كتبت.

الفعل المنفي «نمی نوشتم» وقد جاء في زمن الماضي الاستمراري أيضاً، وقد تم الارتباط بين الجملتين برابطة معنوية.[25]

ففي الجمل المركبة الآتية:

- « **سیم را که وصل کردم چراغ روشن شد** ».[26]

يتضح أن الجملة « **سیم را که وصل کردم**» هى الجملة التابعة، وهى عبارة عن جملة بسيطة خبرية مثبتة مكونة من المسند إليه، وهو عبارة عن علامة صفرية **[Ø]** + المسند، وهو عبارة عن العبارة الإسمية « **سیم را** »، تقوم بوظيفة المفعول المباشر + الفعل المركب « **وصل کردم** »، وهو فعل في زمن الماضي البسيط. جاءت الجملة الأساسية خبرية مثبتة « **چراغ روشن شد** » مكونة من المسند إليه « **چراغ** » وهو يؤدي وظيفة الفاعل، أما المسند « **روشن شد** » فهو فعل مركب في زمن الماضي البسيط.

- « **چراغ برق خاموش شد، زیرا که سیم برق قطع گردید**».[27]

يتضح أن جملة « **چراغ برق خاموش شد**»، هى الجملة الأساسية « جملهٔ پایه»، وهى جملة بسيطة من المسند إليه « **چراغ برق**»، وهو تركيب إضافي يؤدي وظيفة الفاعل + المسند « **خاموش شد** »، وهو فعل في زمن الماضي البسيط. أما الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پیرو) وهي« **زیرا که سیم برق قطع گردید** » فقد جاءت متممة للجملة الأساسية وموضحة سبب حدوث الفعل.[28]

([25]) أحمد كمال الدين حلمي: مقارنة بين النحو العربي والنحو الفارسي، ص 72-73.

([26]) السباعي محمد السباعي: اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، مرجع سابق، ص 163.

الترجمة: بمجرد أن وصلت السلك أضاء المصباح.

([27]) المرجع السابق: ص 163.

الترجمة: إنطفأ مصباح الكهرباء لأن سلك الكهرباء قطع.

([28]) السباعي محمد السباعي: اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، ص 163.

ففي الجمل السابقة تم الارتباط بين الجملتين البسيطتين غير التابعتين برابطة لفظية وهى (كه ، زيرا كه).[29]

ولذلك تعد الجملة المركبة من الجمل المستخدمة بكثرة في المجموعة القصصية « قصه هاى خوب براى بچه هاى خوب – قصه هاى قرآن»، وذلك لأنها تتضمن أسلوب الحكاية، وتتضمن بنيتها فعلين أو أكثر، أحدهما رئيسي (فعل پايه basic verb) والآخر فرعي (فعل پيرو subordinate verb)، كما يرد بها واحد على الأقل من حروف الربط (حرف ربط conjunctions) البسيطة أو المركبة يتصدر الجملة الفرعية أو التابعة دائمًا.

وتأتي الجملة المركبة في اللغة الفارسية على نوعين:

1- جملة مركبة عطفية (جمله مركب (همپايه)

2- جملة مركبة إتباعية (جمله مركب (ناهمپايه)

وبيانهما على النحو التالي:

1- **جملة مركبة عطفية (جمله مركب (همپايه):**

يتكون هذا النوع من الجمل من جملتين أو عدة جمل أساسية (بسيطة)، تربطهما أداة ربط عطفية، كالأدوات: **و ، اما، ولى، وليكن.**[30]

ومن الأمثلة الواردة في المجموعة القصصية موضع الدراسة للجملة المركبة قول مهدي آذر يزدي:

« **صاعقه اى آمد و مزرعه را سوزاند** ».[31]

([29]) انظر: أحمد كمال الدين حلمي: مقارنة بين النحو العربي والنحو الفارسي، ص 72-73.

([30]) سيد عبد الرشيد صهبا: جمله، جمله واره و تركيب، ص12.

([31]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، ص 53.
الترجمة: جاءت صاعقة وأحرقت المزرعة.

فيتضح أن الجملة المركبة السابقة « **صاعقه ای آمد** » من الناحية الوظيفية تكونت من عنصرين أساسيين هما: [المسند إليه (نهاد) + المسند (گزاره)]، فالمسند إليه يتكون من: العبارة الإسمية (صاعقه) + أداة التنكير (ای)، أما المسند فجاء بصيغة الفعل اللازم (آمد)، وهى جملة مركبة أساسية عطفية (همپايه).

ومن حيث المعنى يتضح أن المسند إليه تكون من جزئين رئيسيين هما: الكلمة (صاعقه)+ أداة التنكير (ای) وكلاهما مكمل للآخر؛ لأن المتحدث أراد أن يخبرنا بأن هناك صاعقة، ولم يحدد ما هي صفات تلك الصاعقة، ثم جاء بالفعل اللازم (آمد) وهو لا يحتاج إلى مفعول أو متمم ليكمل معناه.

وقد تكونت الجملة العطفية الأساسية **(همپايه)** السابقة وهي: « **و مزرعه را سوزاند** » من الناحية الوظيفية من ثلاثة عناصر أساسية هى: [المسند إليه (نهاد) + مفعول مباشر + مسند (گزاره)]. فالمسند إليه يتضح من خلال العلامة الصفرية [Ø]؛ والمفعول المباشر جاء على شكل عبارة إسمية هى **(مزرعه را)**، أما المسند فمركب من **[** المفعول المباشر **(مزرعه را)** + **(سوزاند)]**، ولأن فعل الجملة هو فعل متعدي فمن الضروري أنه يحتاج إلى مفعول ليتمم معناه، ومن ثم ليتمم معنى المسند، فلو لم يذكر المفعول لحدث خلل في معنى الجملة، فلا يفهم حينئذٍ من الذي احترق، المزرعة أم غيرها وهذه الجملة يسبقها حرف العطف « **و** ».

ومن الناحية الدلالية في الجملة المركبة السابقة يتضح من خلال السياق أن الكاتب صور الحدث فيهما تصويرًا جيدًا وذلك حينما أراد أن يذكر الحدث مختصرًا جاء بالفعل لازمًا أى أنه قد حدثت صاعقة، ولم يذكر ما آلت إليه الأمور بعد حدوث الصاعقة، وهذه جملة مركبة أساسية؛ ولذلك جاء بالجملة الأساسية الأخرى التي تحتوي على الفاعل نفسه والذي دلت عليه العلامة الصفرية [Ø]؛ لتكمل المعنى المقصود من حدوث الصاعقة وما آلت إليه

الأمور، وقد وضّح ذلك المفعول المباشر + الحدث **(مزرعه را)** + **(سوزاند)**، وهو الفعل في الجملة الثانية؛ ليوضح أنه بعد حدوث تلك الصاعقة احترقت المزرعة.

2- الجملة المركبة الإتباعية (جمله مركب (ناهمپايه) – (پايه – پيرو):

الجملة المركبة الإتباعية هى: التي تتكون من جملة (پايه) أساسية (اصلى) وجملة أو عدة جمل تابعة (پيرو)، ويأتي في أولها أو وسطها أحد حروف الربط أو عبارات الربط الإتباعية، وعادة ما يتم بإحدى الكلمات الربطية مثل: كه، تا، اگر، چون، زيرا، زيراكه، وقتى كه، هنگامى كه، زمانى كه، حالى كه، كجا، وغيره.[32]

والأمثلة على ذلك من المجموعة القصصية :

- « **از خدا سخن مى گفت تا بهتر قابيل را گول بزند** ».[33]

تكونت الجملة المركبة الإتباعية السابقة « **از خدا سخن مى گفت** » من الناحية الوظيفية من ثلاثة عناصر أساسية هما:[المسند إليه (نهاد) + المسند (گزاره)]، فالمسند إليه عبارة عن الفاعل، والذي دلت عليه العلامة الصفرية **[Ø]** + المسند، والذي جاء مكوناً من العبارة الإسمية « **از خدا** »، وهى تقوم بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل المتعدي **(سخن مى گفت)**، وهى جملة مركبة أساسية (همپايه – پايه) + حرف الربط « **تا** »، أما الجملة التابعة (ناهمپايه – پيرو) « **بهتر قابيل را گول بزند** »، فالمسند إليه دلت عليه العلامة الصفرية **[Ø]** + المسند وهو عبارة عن قيد الوصف « **بهتر** »، و « **قابيل را** » يؤدي وظيفة المفعول المباشر + الفعل المركب المتعدي « **گول بزند** » ، **وهو في زمن المضارع الإلتزامي مع الضمير المتصل « د ».**

([32]) انظر: سيد عبد الرشيد صهبا: جمله، جمله واره و تركيب، ص12، وكذلك : خسرو فرشيد ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسى، موسسه انتشارات امير كبير – چاپ دوم – تهران 1387، ص 96 ، 97.

([33]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، ص 20.
والترجمة: كان يتحدث عن الله حتى يخدع قابيل أكثر.

ومن الناحية الدلالية في الجملة المركبة السابقة يتضح من خلال السياق أن الكاتب صور الحدث فيها تصويرًا جيدًا، وذلك حينما أراد أن يوضح ماذا كان يفعل الشيطان لكي يغوي قابيل، فقد كان يأتيه في صورة رجل هرم، وكان يتحدث معه عن الله تعالى؛ لكي يثق في حديثه، وذلك عندما أوهمه أن الغراب علّمه كيف يواري سوءة أخيه، فدخل إليه الشيطان من هذا الاتجاه، بأن الغراب سيساعدك على الخروج من الحزن الذي يخيم عليك؛ بسبب قتلك لأخيك، فأعطاه تمثالاً للغراب، وقال له: عندما تكون حزيناً تنظر لهذا التمثال فيذهب عنك الحزن، ولذلك نفذ الشيطان اختراعه العظيم لإضلال الناس، وليعلمهم عبادة الأوثان.

- « **چون فرزند ندارم دلم ميسوزد** ».[34]

يتضح أن الجملة « **چون فرزند ندارم** » هى الجملة الفرعية التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى عبارة عن جملة بسيطة خبرية منفية مكونة من أداة ربط « **چون**»، وجاء المسند إليه عبارة عن علامة صفرية **[Ø]**، بينما جاء المسند عبارة عن الفعل المنفي المتعدي « **ندارم** »، وقد جاء في زمن المضارع الإلتزامي. أما الجملة « **دلم ميسوزد** » هى الجملة الأساسية (جملهٔ پايه)، وهى جملة بسيطة مثبتة مكونة من المسند إليه « **دلم** » وهو تركيب إضافي مكون من اسم (**دل**) + (**م**) ضمير متصل في حالة الإضافة يؤدي وظيفة الفاعل. وجاء المسند « **ميسوزد** » فعلاً في زمن المضارع الإخباري مع الضمير المتصل (**د**) وأداة الربط في الجملة أداة لفظية.

ومن حيث الدلالة يتضح أن الجملة الأساسية (جملهٔ پايه) « **دلم ميسوزد** » هى التي توضح الهدف الرئيس للمتحدث، أي أن المعنى الذي أراد الكاتب أن يوصله للمتحدث هو أن

([34]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 49.

الترجمة: ولأنني ليس لديَ ولد فإن قلبي يحترق.

السيدة سارة لم تستطع تحمل أن السيدة هاجر قد أنجبت ولداً وهى عاقر، فهى لا تستطيع تحمل العيش معها حتى لا تظهر الكراهة بينهما، فمعنى الجملة هنا لا يكتمل دلالياً حتى تأتي بالجملة الفرعية أو التابعة وهى السببية « **چون فرزند ندارم** »، أي أن إيضاح السبب الذي ذكرت من أجله الجملة المركبة أن السيدة سارة لم تنجب والنتيجة، فإن قلبها يحترق من ذلك.

- **وهر كس ظلم و ستم كند اگرچه همه دنيا را داشته باشد به عذاب گرفتار خواهد شد...»**[35]

يتضح أن الجملة « **هر كس ظلم و ستم كند ... به عذاب گرفتار خواهد شد.**» جملة مركبة مكونة من الجملة الأساسية (جملهٔ پايه)، وهى جملة بسيطة مثبتة مكونة من المسند إليه « **هر كس** »، وهو ضمير مبهم يؤدي وظيفة الفاعل. وجاء المسند عبارة عن الفعل المركب المثبت « **ظلم** و **ستم كند** »، وهو فعل في زمن المضارع الإلتزامي مع الضمير المتصل " د". أما الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو) « **اگرچه همه دنيا را داشته باشد**»، فهى عبارة عن جملة بسيطة خبرية مثبتة مكونة من أداة ربط « **اگرچه** »، + المسند إليه وهو عبارة عن علامة صفرية [Ø] + المسند وهو عبارة عن العبارة الاسمية « **همه دنيا را** » الواقعة مفعولاً مباشراً + الفعل المتعدي « **داشته باشد** »، وقد جاء في زمن الماضي الإلتزامي مع الضمير المتصل للمفرد الغائب، والفعل يدل على الشك وهذه الجملة جملة اعتراضية يمكن حذفها، ويكون المعنى تاماً، أما الجملة « **به عذاب گرفتار خواهد شد**» فهى جملة أساسية (جملهٔ پايه) مكملة للجملة الأساسية الأولى، من المسند إليه وهو عبارة عن علامة صفرية [Ø]، بينما جاء المسند عبارة عن العبارة الاسمية « به عذاب گرفتار»

([35]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 145.

الترجمة: كل شخص يظلم ويقسو لو يملك جميع الدنيا فسوف يتعرض للعذاب....

الواقعة مفعولاً غير مباشر + الفعل المتعدي المثبت « **خواهد شد**»، وقد جاء في زمن المستقبل مع الضمير المتصل للمفرد الغائب.

أما من حيث الدلالة نجد أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة المركبة وهو « **وهر كس ظلم و ستم كند ... به عذاب گرفتار خواهد شد.**» أى أن كل شخص يظلم ويقسو في هذه الحياة الدنيا لا يكون له جزاء سوى العذاب، فسلط الكاتب الضوء على الهدف الأساسي الذي يريد أن يوصله إلى الطفل، وهو أن الظلم عاقبته وخيمة، ثم جاء بالجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پیرو) الاعتراضية « **اگرچه همه دنیا را داشته باشد** »؛ ليكتمل معنى الجملة الأساسية أي أن الكاتب أراد أن يوضح أن الشخص لو ملك جميع الدنيا ولكنه ظلم الناس فجزاؤه العذاب.

- **اگر کسی به شتر قصد بدی کرد او را به سزایش برسان تا فتنه بخوابد.**[36]

يتضح أن الجملة « **اگر کسی به شتر قصد بدی کرد.**» هى الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پیرو)، وهى جملة مركبة مثبتة مكونة من أداة الربط « **اگر** » + المسند إليه «**کسی**»، وهو ضمير مبهم يؤدي وظيفة الفاعل. وقد جاء المسند عبارة اسمية « **به شتر** »، وهى عبارة عن مفعول غير مباشر + الفعل المركب المتعدي المثبت « **قصد بدی کرد** »، وهو فعل في زمن الماضي البسيط. أما الجملة الأساسية (جملهٔ پایه) « **او را به سزا یش برسان تا فتنه بخوابد** »، فهى عبارة عن جملة مركبة خبرية مثبتة، مكونة من المسند إليه عبارة عن العلامة صفرية **[Ø]**، بينما جاء المسند عبارة عن الضمير المفرد الغائب « **او** » + علامة المفعولية « را » اللذان يؤديا وظيفة المفعول المباشر + الفعل المتعدي « **به سزایش برسان** »، وقد

([36]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 37.

الترجمة: إذا أراد شخص أن يؤذي الناقة فعاقبه، حتى تخمد الفتنة.

جاء في زمن الأمر+ علامة الربط « **تا** » + المسند إليه « **فتنه** » + المسند الفعل «**بخوابد**»، وهو فعل في زمن المضارع الالتزامي، فالرابطة هنا هى رابطة لفظية وهى «**اگر**».

و من حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة المركبة وهو « **او را به سزا يش برسان تا فتنه بخوابد**» أى أن الشخص الذي يسبب أذى إلى ناقة سيدنا صالحﷺ ليس له جزاء إلا العقاب؛ ولذلك يتبين السبب من العقاب وهو حتى تخمد الفتنة، فسلّط الكاتب الضوء على الهدف الأساسي لذكر الجملة المركبة بأنه أضاف إلى الجملة الأساسية (جملهٔ پايه)، جملة فرعية تابعة (جملهٔ پيرو) وهى الجملة الشرطية « **اگر كسى به شتر قصد بدى كرد** »، وأراد أن يوصل إلى الطفل المعنى المراد من الشرط أنه إذا أراد شخص بأن يمس الناقة بسؤ فعاقبه لكى تخمد الفتنة التي تنجم عن قتل الناقة.

- **عموى ابراهيم كه نامش آزر بود كارش بت سازى بود.**[37]

نجد أن الجملة « عموى ابراهيم كه نامش آزر بود» هى الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى جملة مركبة مثبتة مكونة من المسند إليه « عموى ابراهيم » وهو تركيب إضافي يؤدي وظيفة الفاعل+ المسند وهو عبارة عن جملة الصلة، وهى جملة تفسيرية « كه نامش آزر » + الفعل المساعد المثبت « بود »، وهو فعل في زمن الماضي البسيط. أما الجملة الأساسية (جملهٔ پايه) « كارش بت سازى بود »، فهى عبارة عن جملة مركبة خبرية مثبتة مكونة من المسند إليه وهو التركيب الإضافي« كارش » والذي يؤدي وظيفة الفاعل+ المسند وهو العبارة « بت سازى » + الفعل المساعد « بود »، وقد جاء في زمن الماضي البسيط، أما الرابطة في هذه الجملة هى رابطة لفظية وهى « **كه**».

([37]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 40.

الترجمة: عم إبراهيم المدعو آزر كان عمله صناعة الأصنام.

و من حيث الدلالة نجد أن الكاتب أورد الهدف الرئيسي من الجملة هو الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **كارش بت سازى بود** ». والذي يوضح أن الهدف من الجملة هو تسليط الضوء على المهنة التي كان يعمل بها عم سيدنا إبراهيم ﷺ ، فهو كان صانعاً للأصنام؛ ولذلك جاء بالجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو) وهى « **عموى ابراهيم كه نامش آزر بود** »، وأراد أن يكمل المعنى المراد بإضافة هذه الجملة الفرعية أو التابعة إلى الجملة الأساسية بأن عم سيدنا إبراهيم ﷺ كان اسمه آذر، وأن مهنته هى صناعة الأصنام؛ وبهذا يكون الكاتب قد أوصل المعنى كاملاً إلى الطفل.

- **همينكه ابراهيم در آتش فرود آمد فرياد جمعيت بلند شد.**[38].

يتضح أن الجملة « **همينكه ابراهيم در آتش فرود آمد**» هى الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى جملة مركبة مثبتة مكونة من أداة الربط « **همينكه** » + المسند إليه « **ابراهيم** »، وهو اسم علم يؤدي وظيفة الفاعل + المسند وهو العبارة الإسمية « **در آتش** »، والتي تقوم بوظيفة المفعول غير المباشر+ الفعل المركب المثبت « **فرود آمد** »، وهو فعل في زمن الماضي البسيط. أما الجملة الأساسية (جملهٔ پايه) « **فرياد جمعيت بلند شد** » فهى عبارة عن جملة مركبة خبرية مثبتة مكونة من المسند إليه وهو عبارة عن التركيب الإضافي « فرياد جمعيت » والذي يؤدي وظيفة الفاعل، بينما جاء المسند عبارة عن الفعل المركب « بلند شد »، وقد جاء في زمن الماضي البسيط، أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **همينكه** ».

و من حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه)، « **فرياد جمعيت بلند شد** »، حيث يوضح أن الهدف من الجملة هو تسليط

([38]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 48.

الترجمة: وبمجرد أن سقط إبراهيم في النار ارتفع صياح الناس .

الضوء على الحدث الذي أدى للصياح الشديد للناس والذي يوضحه ويكمل معناه الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پیرو) « **همینکه ابراهیم در آتش فرود آمد** »، أي أنه بعد إلقاء سيدنا إبراهيم ﷺ في النار ولشدة الموقف لم يتحمل الناس هول الحدث، وهو الإلقاء في النار، ولأنهم كانوا متأكدين من هلاك سيدنا إبراهيم ﷺ؛ لأن النار كانت عظيمة، ولم يحدث قبل ذلك الموقف أن أحداً ألقي في النار، وقد خرج سالماً سوى سيدنا إبراهيم ﷺ وهذه معجزة قد حباه الله بها.

- **همینکه پایه های قدرت خود را محکم کرد مغرور شد.**[39]

نجد أن الجملة « **همینکه پایه های قدرت خود را محکم کرد** » هى الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پیرو)، وهى جملة بسيطة مثبتة مكونة من أداة الربط (**همینکه**) + المسند إليه عبارة عن العلامة الصفرية [Ø]، وجاء المسند عبارة عن العبارة الاسمية « **پایه های قدرت خود را** »، وهى تؤدي وظيفة المفعول المباشر + الفعل المركب المتعدي المثبت « **محکم کرد**»، وهو فعل في زمن الماضي البسيط. أما الجملة الأساسية (جملهٔ پایه) « **مغرور شد** »، فهى عبارة عن جملة مركبة خبرية مثبتة مكونة من المسند إليه وهو عبارة عن العلامة الصفرية [Ø]، + المسند وهو الفعل المتعدي (**مغرور شد**)، وقد جاء في زمن الماضي البسيط، أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **همینکه**».

و من حيث الدلالة نجد أن الكاتب أورد الهدف الرئيسي من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پایه) « **مغرور شد** » هو تسليط الضوء على الحدث الذي جاءت به الجملة الأساسية وهو الغرور الذي أصاب فرعون، وذلك يوضحه ويكمل معناه الجملة الفرعية (جملهٔ پیرو) «**همینکه پایه های قدرت خود را محکم کرد** » أي أنه بعد توطيد حكمه وإرساء قواعد

([39]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 80.

الترجمة: ما أن أرسى قواعد سلطانه أصابه الغرور.

سلطانه ماذا فعل عندما اطمئن على مستقبله في الحكم، جاءت الجملة الأساسية؛ لتبين الهدف من ذلك بأنه أصابه الغرور بسبب السلطة.

- « **همينكه گهواره موسى به نظرگاه آسيه رسيد در ميان درختها گير كرد**»[40]

يتضح أن الجملة « **همينكه گهواره موسى به نظرگاه آسيه رسيد** » هى الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى جملة مركبة مثبتة مكونة من أداة الربط «**همينكه**» + المسند إليه وهو العبارة الإسمية (التركيب الإضافي) «**گهواره موسى**»، + المسند وهو العبارة الاسمية « **به نظرگاه آسيه** » وهى تؤدي وظيفة المفعول غير المباشر + الفعل البسيط المثبت «**رسيد**» وهو فعل في زمن الماضي البسيط. أما الجملة الأساسية (جملهٔ پايه) فتتكون من المسند إليه ، و هو العلامة الصفرية [Ø] + المسند وهو العبارة الإسمية « **در ميان درختها** » الذي يؤدي وظيفة المفعول غير المباشر + الفعل المتعدي **(گير كرد)**، وقد جاء في زمن الماضي البسيط مع الضمير المتصل للمفرد الغائب (د)، أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **همينكه** ».

و من حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **در ميان درختها گير كرد** »، و هو تسليط الضوء على الحدث الذي جاءت به الجملة الأساسية، وهو وجود صندوق بين الأشجار، وأخذه من قبل النديمات، وذلك يوضحه ويكمل معناه الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو) « **همينكه گهواره موسى به نظرگاه آسيه رسيد** »؛ أي أن هذا الحدث – وهو أخذ الصندوق من بين الأشجار– قد تم عندما وصلت السيدة آسية زوجة فرعون ونديماتها إلى النهر عندما كانت تتنزه، فجاء بالجملة الفرعية أو التابعة لتوضيح معنى الجملة الأساسية.

([40]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص81.
الترجمة: ما أن وقع نظر آسيه على مهد موسى أخذته من بين الأشجار.

- « **اگر آن آدم به دین موسی باشد با او دعوا نمی کند**».[41]

نجد أن الجملة « اگر آن آدم به دین موسی باشد » هی الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پیرو)، وهی جملة مركبة مثبتة مكونة من أداة الربط « **اگر** » + المسند إليه وهو العبارة الإسمية « **آن آدم** » + المسند وهو العبارة الاسمية « **به دین موسی** »، وهی تؤدي وظيفة المفعول غير المباشر + الفعل المساعد المثبت « **باشد** »، وهو فعل في زمن المضارع الالتزامي مع الضمير المتصل " د ". أما الجملة الأساسية (جملهٔ پایه) فتتكون من المسند إليه وهو العلامة الصفرية **[Ø]**، + المسند وهو العبارة الإسمية « **با او** » الذي يؤدي وظيفة المفعول غير المباشر + الفعل المتعدي المنفي « **دعوا نمی کند**»، وقد جاء في زمن المضارع الإخباري مع الضمير المتصل (د)، أما الرابطة في هذه الجملة فهی رابطة لفظية وهی « **اگر** ».

و من حيث الدلالة نجد أن الكاتب أورد الهدف الرئيسي من الجملة المركبة وهو « **با او دعوا نمی کند** ». أی أن دلالة الجملة الأساسية (جملهٔ پایه) دلالة ناقصة بدون إضافة الجملة الفرعية التابعة لها « **اگر آن آدم به دین موسی باشد** » فلا يمكن أن نقول لن يتشاجر معه ونقف بدون إتمام المعنى لكن إذا أضفنا الجملة الفرعية أو التابعة للجملة الأساسية يكون المعنى (لو أن هذا الشخص على دين موسى) فتأتي الجملة الأساسية لتكملة المعنى (أنه لن يتشاجر معه)، فلا يصح الاعتماد على جملة واحدة دون الأخرى.

([41]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، ص 107.

الترجمة : لو أن هذا الشخص على دين موسى فلن يتشاجر معه.

- « **اگر نباشد مردم از موسی بدبین نمی شوند** ».[42]

يتضح أن الجملة « **اگر نباشد** » هى الجملة الفرعية أو التابعة (جملهء پيرو)، وهى جملة مركبة منفية مكونة من أداة الربط « **اگر** » + المسند إليه وهو العلامة الصفرية **[Ø]**، وجاء المسند عبارة عن الفعل المساعد المنفي « **نباشد** » وهو فعل في زمن المضارع الإلتزامي مع الضمير المتصل " د ". أما الجملة الأساسية (جملهء پايه) « **مردم از موسی بدبین نمی شوند** » فتتكون من المسند إليه « **مردم** » + المسند وهو العبارة الإسمية « **از موسی بدبین** » الذي يؤدي وظيفة المفعول غير المباشر + الفعل المساعد المتعدي المنفي «**نمی شوند**»، وقد جاء في زمن المضارع الإخباري مع الضمير المتصل لجمع الغائبين (ند)، أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **اگر** ».

و من حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيسي من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **مردم از موسی بدبین نمی شوند** » ، هو تسليط الضوء على الناس الذين لا يسيئون الظن بموسى وذلك إذا كانوا على دينه، وذلك يوضحه ويكمل معناه الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو) « **اگر نباشد** » أي إذا لم يفعل ويكون على دين موسى ﷺ ، ومعنى الجملة السابقة متعلق دلالياً بمعنى الجملة التي قبلها.

- « **اگر قبول ندارید قسم میخورم** ».[43]

يتضح أن الجملة « **اگر قبول ندارید** » هى الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى جملة مركبة منفية مكونة من أداة الربط « **اگر** » + المسند إليه وهو العلامة الصفرية **[Ø]**، وجاء المسند عبارة عن الفعل المركب المنفي « **قبول ندارید** » وهو فعل في زمن المضارع

([42]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، ص107.

الترجمة: إن لم يكن فالناس لا يسيئون الظن بموسى.

([43]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص14.

الترجمة: لو لم تقبلا أقسم.

الإلتزامي مع الضمير المتصل لجمع المتكلمين (**يد**). أما الجملة الأساسية (جملهٔ پايه) «**قسم ميخورم** » فتتكون من المسند إليه وهو عبارة عن العلامة الصفرية **[Ø]**، + المسند وهو الفعل المركب اللازم المثبت « **قسم ميخورم** »، وقد جاء في زمن المضارع الإخباري مع الضمير المتصل للمفرد المتكلم « **م** » أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **اگر** ».

و من حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **قسم ميخورم** »، و هو تسليط الضوء على أن القسم يأتي أيضاً في الجملة المركبة، ويفيد التأكيد، ولا يؤدي الدلالة المطلوبة منه إلا بإضافة الجملة الفرعية أو التابعة؛ لإتمام المعنى (جملهٔ پيرو) « **اگر قبول نداريد** »، أي (إذا لم تقبلوا النصيحة التي أقدمها لكم وهى أن تأكلوا من الشجرة لكي تحصلوا على الحياة الخالدة والملك الذي لا يبلى فإني أقسم لكم أنني ليست لي مصلحة في الكذب عليكم سوى أنني أريد لكم الخير)، وهذا متعلق بالمعنى الذي قبله.

- « **اگر اين راز را فاش نكنى پدر هم مى آيد** ».[44]

يتضح أن الجملة « **اگر اين راز را فاش نكنى** » هى الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى جملة مركبة منفية مكونة من أداة الربط « **اگر** » + المسند إليه وهو العلامة الصفرية **[Ø]** + المسند وهو العبارة الإسمية « **اين راز را** » التي تؤدي وظيفة المفعول المباشر + الفعل المركب المنفي « **فاش نكنى** »، وهو فعل في زمن المضارع الالتزامي مع الضمير المتصل للمفرد المخاطب (**ى**). أما الجملة الأساسية (جملهء پايه) « **پدر هم مى آيد** »« فتتكون من المسند إليه وهو « **پدر** » + المسند وهو الفعل المركب اللازم المثبت

(44) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، ص 75.
الترجمة: إذا لم تبح بهذا السر سيأتي الأب أيضاً .

«**می آید** »، وقد جاء في زمن المضارع الإخباري مع الضمير المتصل للمفرد الغائب « **د** »، أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **اگر**».

ومن حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيسي من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **پدر هم می آید** »، وهو تسليط الضوء على أن مجئ الأب متعلق بالجملة الفرعية أو التابعة لإتمام المعنى (جملهٔ پيرو) « **اگر این راز را فاش نکنی** »، وهو عدم إفشاء السر، وهذا السر هو الكلام الذي قاله سيدنا يوسف ﷺ لأخيه بنيامين بأنه أخيه الذي قال عنه إخوته بأنه أكله الذئب، فطلب سيدنا يوسف ﷺ بأن يخفي هذا السر عن إخوته، ووعده بأن هذا سيكون سبباً في مجئ أبيهم إليهم.

- « **اگر من فرعونم میدانم که چه باید کرد** ».[45]

نجد أن الجملة « **اگر من فرعونم میدانم** » هى الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى جملة مركبة مثبتة مكونة من أداة الربط « **اگر** » + المسند إليه عبارة عن العبارة الإسمية « **من فرعونم** »، وجاء الضمير هنا للتأكيد وهو يؤدي وظيفة الفاعل، وجاء المسند عبارة عن الفعل « **میدانم** »، وهو فعل في زمن المضارع الإخباري مع الضمير المتصل للمفرد المتكلم (**م**). أما الجملة الأساسية (جملهء پايه) « چه بايد كرد »، وهى جملة الصلة فتتكون من المسند إليه، وهو العلامة الصفرية [Ø] + « چه » + المسند وهو الفعل المركب اللازم المثبت « بايد كرد »، وقد جاء في زمن المضارع الإلتزامي وهو فعل محدود التصريف يأتي غالباً مع المصدر المرخم « كرد » أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **اگر**».

([45]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 80.

الترجمة: لو كنت الفرعون كنت أعلم ما ينبغي أن أفعله.

ومن حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **چه بايد كرد** » ، و هو تسليط الضوء على أن المعنى المراد من الجملة الأساسية لا يؤدي المعنى المطلوب منه إلا بإضافة الجملة الفرعية (جملهٔ پيرو) لإتمام المعنى « **اگر من فرعونم ميدانم** » أي إذا كنت أنا الفرعون لكنت أعلم ما ينبغي أن أفعله بخصوص الطفل الذي ورد في النبوءة بأن أقتل جميع الأطفال الذكور.

- « **اگر كودک شير او را قبول كند حرفی نداريم** ».[46]

يتضح أن الجملة « **اگر كودک شير او را قبول كند** » هى الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى جملة بسيطة مثبتة مكونة من أداة الربط « **اگر** » + المسند إليه وهو الاسم « **كودک** »، وهو يقوم بوظيفة الفاعل، وجاء المسند عبارة اسمية « **شير او را** »، و التي تؤدي وظيفة المفعول المباشر + الفعل المركب المتعدي « **قبول كند** »، وهو فعل في زمن المضارع الالتزامي مع الضمير المتصل للمفرد الغائب (**د**). أما الجملة الأساسية (جملهٔ پايه) « **حرفی نداريم** »، فتتكون من المسند إليه وهو العلامة الصفرية **[Ø]**، + المسند وهو الفعل المركب اللازم المنفي « **حرفی نداريم** »، وقد جاء في زمن المضارع الالتزامي مع الضمير المتصل لجمع المخاطبين « **يم** »، أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **اگر**».

ومن حيث الدلالة نجد أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **حرفی نداريم** » هو تسليط الضوء على أن المعنى المراد من الجملة الأساسية لا يؤدي المعنى المطلوب منه إلا بإضافة الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو) لإتمام المعنى « **اگر كودک شير او را قبول كند** » أي إذا كان الطفل سيقبل لبن هذه المرأة

([46]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، ص 81.

الترجمة: إذا قبل الطفل لبنها فلا كلام لدينا.

المرضعة، فلا مانع لدينا من وجودها في القصر، فلا يمكن دلالياً أن نذكر جملة ناقصة دلالياً دون أن ذكر الجملة الأخرى التي تكمل معناها.

- « **اگر مردم عقل نداشتند كه ديگر تكليفى نداشتند** ». [47]

يتضح أن الجملة « **اگر مردم عقل نداشتند** » هى الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى جملة بسيطة منفية مكونة من أداة الربط « **اگر** » + المسند إليه وهو الاسم «**مردم** »، وهو يقوم بوظيفة الفاعل + المسند وهو العبارة الإسمية « **عقل** » التي تؤدي وظيفة المفعول المباشر + الفعل المنفي « **نداشتند** » وهو فعل في زمن الماضي البسيط مع الضمير المتصل لجمع الغائبين (**ند**). أما الجملة الأساسية (جملهٔ پايه) « **ديگر تكليفى نداشتند** » تتكون من المسند إليه، وهو عبارة عن العلامة الصفرية [Ø] + المسند وهو العبارة الإسمية « **ديگر تكليفي** » وهى مكونة من الصفة المبهمة + الاسم، وهما يقومان بوظيفة المفعول المباشر + الفعل المنفي « **نداشتند** » وقد جاء في زمن الماضي البسيط مع الضمير المتصل لجمع الغائبين « ند »، أما الرابطة في هذه الجملة هى رابطة لفظية وهى « **اگر** ».

ومن حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية البسيطة (جملهٔ پايه) « **ديگر تكليفى نداشتند** » وهو تسليط الضوء على أن المعنى المراد من الجملة الأساسية هو أن الناس ليس عليهم واجب ولا تكليف إلا في حالة واحدة، وهذا المعنى المطلوب لا يأتي إلا بذكر الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)؛ لإتمام المعنى « **اگر مردم عقل نداشتند** » أي إذا لم يكن للناس عقل، فليس عليهم واجب أو تكليف ليقوموا به؛ لأن الإنسان غير العاقل لا يكلف ويسقط عنه أى واجب.

([47]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 89.

الترجمة: إذا لم يكن للناس عقل فلا تكليف آخر عليهم.

- « **من نمی توانم ببینم که آدم از من عزیزتر باشد**».[48]

يتضح أن الجملة « **من نمی توانم ببینم** » هى الجملة الأساسية (جملهٔ پايه)، وهى جملة مركبة مكونة من المسند إليه وهو الضمير المنفصل « **من** »، وهو يقوم بوظيفة الفاعل + الفعل محدود التصريف المنفي « **نمی توانم** »، وهو فعل ناقص دلالياً وجاء المسند عبارة عن الفعل « **ببینم** »، وهو فعل في زمن المضارع الالتزامي مع الضمير المتصل للمفرد المتكلم (**م**). أما الجملة التابعة (جملهٔ پيرو) « **آدم از من عزیزتر باشد** » تتكون من المسند إليه وهو الاسم « **آدم** » + المسند وهو العبارة الإسمية « **از من عزیزتر** »، وهى مكونة من حرف الإضافة « **از** » + الضمير المنفصل « **من** » + الصفة التفضيلية «**عزیزتر** »، يقومون بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل المساعد « **باشد** » ، وقد جاء في زمن المضارع الالتزامي مع الضمير المتصل للمفرد الغائب « **د** »، أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **كه** ».

ومن حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **من نمی توانم ببینم** » وهو تسليط الضوء على أن المعنى المراد من الجملة الأساسية (جملهٔ پايه)، لا يؤدي المعنى المطلوب منه إلا بإضافة الجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)؛ لإتمام المعنى « **كه آدم از من عزیزتر باشد** »؛ أي أن إبليس عليه لعنة الله لم يستطع أن يتقبل أن يكون آدم ﷺ أفضل منه على الإطلاق؛ لأن الله تعالى قد أمره أن يسجد له، فأبى؛ بحجة أنه كيف يسجد لبشر أقل منه؟ لأن الله تعالى خلقه من النار أما سيدنا آدم ﷺ فقد خلقه من الطين، فإذا ذكر المعنى الدلالي للجملة الأولى فقط لا يكتمل المعنى دلالياً إلا إذا ذكر الجزء الثاني للجملة.

([48]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 9.

الترجمة: لا أستطيع أن أرى أن آدم أعزّ مني.

- « **چون هيچكس غرضى ندارد و حقيقت را خدا بهتر مى داند بياييد يک كار تازه هاى بكنيم** »[49]

يتضح أن الجملة « **چون هيچكس غرضى ندارد** » هى الجملة التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى جملة بسيطة مكونة من أداة الرابط « **چون** » + المسند إليه وهو الضمير المبهم «**هيچكس** »، وهو يقوم بوظيفة الفاعل + المسند وهو الفعل المركب المنفي « **غرضى ندارد**»، وهو فعل في زمن المضارع الالتزامي مع الضمير المتصل للمفرد الغائب (**د**). أما الجملة « **و حقيقت را خدا بهتر مى داند**» فهى جملة اعتراضية عطفية، أما الجملة الأساسية (جملهٔ پايه)، « **بياييد يک كار تازه هاى بكنيم** » فتتكون من الجملة الأمرية « **بياييد**» مكونة من المسند إليه وهو العلامة الصفرية [Ø] + المسند وهو الفعل « **بياييد** »، وهو فعل في زمن المضارع الالتزامي في صيغة الأمر مع الضمير لجمع المخاطبين « **يد** » أما جملة « **يك كار تازه هاى بكنيم**»، فتتكون من المسند إليه وهو العلامة الصفرية « **[Ø]**» + المسند وهو العبارة الإسمية « **يك كار تازهاى** »، وهى مكونة من التركيب الإضافي الذي يقوم بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل « **بكنيم**»، وقد جاء في زمن المضارع الالتزامي مع الضمير المتصل لجمع المتكلمين « **يم** »، أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **چون**».

ومن حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **بياييد يک كار تازه هاى بكنيم** » وهو تسليط الضوء على أن المعنى المراد من الجملة الأساسية (جملهٔ پايه)، هو أنه يريد أن يوصل المقصود من الجملة، وهو أن يقوموا بعمل جيد، وهذا المعنى ناقص إلا بإضافة الجملة الفرعية أو

([49]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 16.

الترجمة: عندما لا يوجد لأحد هدف والله أعلم بالحقيقة تعالوا لنعمل عملاً جديداً.

التابعة (جملهٔ پیرو) فإن المعنى يتم « **چون هیچکس غرضی ندارد** » بأنه عندما لا يكون لأحد هدف، فتأتي الجملة الاعتراضية « **حقیقت را خدا بهتر می داند** » بأن الله أعلم بالحقيقة المرادة، وهذا المعنى يتضح من السياق السابق بأن سيدنا آدم ﷺ عندما عارض زواج قابيل من اخته الشقيقة، والتي هى ستكون زوجة أخيه هابيل، قال لهم تعالو لنعمل عملاً جيداً، وهذا العمل هو أن يأتي كل واحد منهم بقربان يتقرب به لله؛ لكي تتضح الحقيقة، ومن يتقبل الله منه القربان، سيتزوج من يحب.

- « **اگر تو هم هیچ کار تازه ای نمی توانی بکنی و با مردم فرقی نداری باید دست از این ادعا برداری** » .[50]

يتضح أن الجملة « **اگر تو هم هیچ کار تازه ای نمی توانی بکنی** » هى الجملة التابعة (جملهء پیرو)، وهى جملة مركبة مكونة من أداة الربط « **اگر** » + المسند إليه وهو الضمير المنفصل « تو »، وهو يقوم بوظيفة الفاعل + العبارة الإسمية « **هم هیچ کار تازه ای** » التي تقوم بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل محدود التصريف المنفي « **نمی توانی** »، وهو فعل ناقص دلالياً، وجاء المسند عبارة عن الفعل « **بکنی** »، وهو فعل في زمن المضارع الالتزامي مع الضمير المتصل للمفرد المخاطب (**ی**) + الجملة الاعتراضية المنفية « **و با مردم فرقی نداری** » أما الجملة الأساسية (جملهٔ پایه) « **باید دست از این ادعا برداری** »، تتكون من الفعل محدود التصريف « **باید** »، وهو فعل ناقص دلالياً، أما المسند إليه فهو العلامة الصفرية **[Ø]**، و المسند هو العبارة الإسمية « **دست از این ادعا** »، وهى تقوم بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل « **برداری** »، وقد جاء في زمن المضارع الالتزامي مع

([50]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 34.

الترجمة: لو لم تستطع أن تأتي بعمل جديد قط ولا تختلف عن الناس، فيجب أن تكف عن هذا الادعاء.

الضمير المتصل للمفرد المخاطب « **ی**»، أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **اگر** ».

و من حيث الدلالة نجد أن الكاتب أورد الهدف الرئيسي من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **بايد دست از اين ادعا برداری** » هو تسليط الضوء على أن المعنى المراد من الجملة الأساسية (جملهٔ پايه)، هو أنه يريد أن يوصل المقصود من الجملة وهو إيصال رسالة قوم ثمود إلى نبي الله صالح ﷺ بأن يكف عن دعوتهم؛ ولذلك جاء بالجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو) ؛ ليتمم المعنى المقصود من الجملة « **اگر تو هم هيچ كار تازه ای نمی توانی بكنی** » بأنه إذا لم يأت بعمل جديد غير الدعوة ، ثم أكمل المعنى بالجملة الاعتراضية « **و با مردم فرقی ندارى** »، أي لا تختلف عن الناس فيما تأتي به، فلا ينبغي أن تأتي بعمل يستطيع أي شخص أن يأتي به، ولكن إذا أردت فلتأتي بمعجزة، وهذه المعجزة لابد أن تكون خارقة للعادة، ولا يستطيع أحد آخر أن يأت بها، وهى إخراج ناقة من الصخرة أو من الجبل، ويكون أمام أعيننا حتى نؤمن بإلهك.

- « **وقتی نمرود اين حالت را ديد به قاضيان دستور داد حكم اعدام ابراهيم را صادر كنند** ».[51]

يتضح أن الجمل « **وقتی نمرود اين حالت را ديد به قاضيان دستور داد** » هى الجمل التابعة (جملهٔ هاى پيرو)، وهى جملة مركبة مكونة من أداة الرابط « وقتی» + المسند إليه وهو الاسم « **نمرود** »، وهو يقوم بوظيفة الفاعل، وجاء المسند عبارة عن العبارة الإسمية «**اين حالت را** » التي تقوم بوظيفة المفعول المباشر + المصدر المرخم « **ديد** »، وهو فعل في زمن الماضي البسيط. أما الجملة « **به قاضيان دستور داد** »، فهى جملة تابعة مكونة

([51]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 47.

الترجمة: عندما رأى النمرود هذه الحالة أمر القضاة أن يصدروا حكماً بإعدام إبراهيم.

من المسند إليه، وهو العلامة الصفرية [Ø] + المسند وهو العبارة الإسمية « **به قاضيان** » التي تقوم بوظيفة المفعول غير المباشر، أما الجملة الأساسية (جملهٔ پايه) « **حكم اعدام ابراهيم را صادر كنند** » فهي تتكون من المسند إليه وهو العلامة الصفرية **[Ø]** + المسند وهو العبارة الإسمية « **حكم اعدام ابراهيم را** »، وهو تركيب إضافي يقوم بوظيفة المفعول المباشر + الفعل المركب « **صادر كنند** »، وهو فعل في زمن المضارع الالتزامي مع الضمير لجمع الغائبين « **ند**» أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **وقتى** ».

ومن حيث الدلالة نجد أن الكاتب أورد الهدف الرئيسي من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **حكم اعدام ابراهيم را صادر كنند** » هو تسليط الضوء على أن المعنى المراد من الجملة الأساسية، هو أنه يريد أن يوصل المقصود من الجملة، وهو إصدار حكم الإعدام من القضاة، ولذلك جاء بالجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)؛ ﷺعلى سيدنا إبراهيم ليتمم المعنى المقصود من الجملة « **وقتى نمرود اين حالت را ديد به قاضيان دستور داد** »، هو من حطم الأصنام، ندم على أنهم ﷺ وهو أنه عندما علم النمرود بأن سيدنا إبراهيم حاكموه أمام الناس، فأمر القضاة أن يصدروا عليه حكم الإعدام بأن يموت حرقاً في النار.

- « **در خواب ديدم كه خورشيد و ماه و يازده ستاره بر من سجده كردند**»[52]

نجد أن الجملة « **در خواب ديدم** » هى الجمل التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى جملة مركبة مكونة من المسند إليه وهو العلامة الصفرية [Ø] + المسند وهو العبارة الإسمية « **در خواب**» التي تتكون من حرف الإضافة « در » + الاسم « **خواب** » التي يقوما بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل « **ديدم** »، وهو فعل في زمن الماضي البسيط مع الضمير المتصل للمفرد المتكلم « **م** » + أداة الربط « **كه** » أما الجملة « **خورشيد و ماه و يازده**

([52]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 58.

الترجمة: رأيت في المنام أن الشمس والقمر وأحد عشر كوكباً يسجدون لي.

ستاره بر من سجده كردند »، فهى جملة أساسية (جملهء پايه)، والتي تتكون من المسند إليه وهو العبارة الإسمية « **خورشيد و ماه و يازده ستاره** »، حيث تم توسيع الجملة بالمسند إليه، وهو يؤدي وظيفة الفاعل + المسند وهو العبارة الإسمية « **بر من** »، وهو تركيب مكون من حرف الإضافة « **بر** » + الضمير المنفصل « **من** » يقوما بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل المركب « **سجده كردند** » وهو فعل في زمن الماضي البسيط مع الضمير المتصل لجمع الغائبين « **ند** » ، أما الرابطة في هذه الجملة هى رابطة لفظية وهى « **كه** ».

ومن حيث الدلالة نجد أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **خورشيد و ماه و يازده ستاره بر من سجده كردند** » هو تسليط الضوء على أن المعنى المراد من الجملة الأساسية، هو أنه يريد أن يوصل المقصود من الجملة شرح رؤيا سيدنا يوسفﷺ ، كما ورد في القرآن الكريم بأن الشمس والقمر وأحد عشر كوكباً يسجدون له، ولذلك جاء بالجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو) ليتمم المعنى المقصود من الجملة «**در خواب ديدم كه**»، بأنه رأى هذه الرؤيا بنفسه، فكل جملة منهما تعتمد على الأخرى في تمام المعنى المراد.

- « **برادران در فكر بهانه بودند كه يوسف را اذيت كنند**».[53]

يتضح أن الجملة « **برادران در فكر بهانه بودند** » هى الجمل التابعة (جملهٔ پيرو) وهى جملة بسيطة مكونة من المسند إليه وهو عبارة عن الاسم « **برادران** » وهو يقوم بوظيفة الفاعل + المسند وهو العبارة الإسمية « **در فكر بهانه** » التي تتكون من حرف الإضافة «در» + التركيب الإضافي « **فكر بهانه** » وهما يقومان بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل المساعد « **بودند** » ، وهو فعل في زمن الماضي البسيط مع الضمير المتصل لجمع

([53]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 60.

الترجمة: كان الأخوة يفكرون في ذريعة حتى يؤذوا يوسف.

الغائبين « **ند** » + أداة الربط « **كه** »، أما الجملة « **يوسف را اذيت كنند** » فهى جملة أساسية (جملهٔ پايه)، تتكون من المسند إليه وهو العلامة الصفرية **[Ø]** + المسند وهو العبارة الإسمية « **يوسف را** » وهو تركيب مكون من الاسم العلم « يوسف » + علامة المفعولية « را »، وهى تؤدي وظيفة المفعول المباشر + الفعل المركب « **اذيت كنند** »، وهو فعل في زمن المضارع الالتزامي مع الضمير المتصل لجمع الغائبين « **ند** » أما الرابطة في هذه الجملة هى رابطة لفظية وهى « **كه** ».

ومن حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **يوسف را اذيت كنند** » هو تسليط الضوء على أن المعنى المراد من الجملة الأساسية هو أن يوصل المقصود من الجملة وهو إيذاء سيدنا يوسف ﷺ ، ولكن كيف وممن هذه الأذية؟، فيأتي بالجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)؛ ليتمم المعنى المقصود من الجملة « **برادران در فكر بهانه بودند** »، وهو أن الذين يفكرون في إيذاء سيدنا يوسف ﷺهم إخوته وأنهم يفكرون في ذريعة لكى ينفذوا ذلك.

- « **آن وقت يوسف را بر سر چاه بردند پيراهنش را از تنش در آوردند** ».[54]

يتضح أن الجملة « **آن وقت يوسف را بر سر چاه بردند** » هى الجملة التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى جملة بسيطة مكونة من أداة الربط « **آن وقت** » + المسند إليه وهو العلامة الصفرية **[Ø]**، وهى تقوم بوظيفة الفاعل + المسند وهو العبارة الإسمية « **يوسف را** » التي تتكون من الإسم « **يوسف** » + علامة المفعول الصريح « را »، وهى تقوم بوظيفة المفعول المباشر + التركيب الإضافي « **بر سر چاه** » وهما يقومان بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل « **بردند** »، وهو فعل في زمن الماضي البسيط مع الضمير المتصل لجمع

(54) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 62.

الترجمة: عندما حملوا يوسف على حافة البئر خلعوا قميصه من على جسده.

الغائبين « **ند** » ، أما الجملة « **پيراهنش را از تنش در آوردند** » فهى جملة أساسية (جملهٔ پايه)، تتكون من المسند إليه وهو العلامة الصفرية **[Ø]** + المسند وهو العبارة الإسمية « **پيراهنش را** »، وهو تركيب إضافي + علامة المفعولية « **را** »، وهى تؤدي وظيفة المفعول المباشر + التركيب الإضافي « **از تنش** »، وهو يؤدي وظيفة المفعول غير المباشر+ الفعل المركب « **در آوردند** »، وهو فعل في زمن الماضي البسيط مع الضمير المتصل لجمع الغائبين « **ند** »، أما الرابطة في هذه الجملة هى رابطة لفظية وهى « **آن وقت** ».

ومن حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **پيراهنش را از تنش در آوردند** » هو تسليط الضوء على أن المعنى المراد من الجملة الأساسية، هو أنه يريد أن يوصل المقصود منها وهو متى وأين نزع قميص سيدنا يوسف ﷺ من على جسده، فيأتي بالجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)؛ ليتمم المعنى المقصود من الجملة « **آن وقت يوسف را بر سر چاه بردند** »، وهو عندما حملوا سيدنا يوسف ﷺ على حافة البئر لكي يلقيه إخوته فيه.

- « **كسى كه از بديها پشيمان باشد توبه مى كند** ».[55]

يتضح أن الجملة « **كسى كه از بديها پشيمان باشد** » هى التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى عبارة عن جملة بسيطة خبرية مثبتة، مكونة من المسند إليه وهو الاسم المبهم « **كسى**» + «**كه**»، وهى أداة الربط + المسند وهو العبارة الإسمية « **از بديها پشيمان** »، وتقوم بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل المساعد «**باشد**»، وهو فعل في زمن المضارع الالتزامي. أما الجملة « **توبه مى كند** » فهى جملة أساسية (جملهٔ پايه) تتكون من المسند إليه وهو العلامة

([55]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق ، ص 15.

الترجمة: والشخص الذي يندم على الأعمال السيئة يتوب.

الصفرية **[Ø]** + المسند وهو الفعل المركب « توبه مى كند »، وهو فعل في زمن المضارع الإخباري مع الضمير المتصل للمفرد الغائب« **د** »، أما الرابطة في هذه الجملة فهى رابطة لفظية وهى « **كه** ».

ومن حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **توبه مى كند** »، وهو تسليط الضوء على أن المعنى المراد من الجملة الأساسية، هو أنه يريد أن يوصل المقصود منها وهو مَن الشخص الذي يتوجب عليه التوبة؟، فيأتي بالجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)؛ ليتمم المعنى المقصود من الجملة « **كسى كه از بديها پشيمان باشد** »، وهو الشخص الذي يندم على أعماله السيئة، فبإمكانة التوبة، والشرط هنا أن يقلع عن الذنب، وألا يعود إليه مرة ثانية.

- « **هر كس به خدا ايمان نياورد در آب غرق ميشود**».[56]

يتضح أن جملة « **هر كس به خدا ايمان نياورد** » هى التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى جملة بسيطة خبرية منفية، مكونة من المسند إليه وهو الاسم المبهم المركب « هر كسى» + المسند وهو العبارة الإسمية « **به خدا** »، تقوم بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل المركب « **ايمان نياورد** »، وهو فعل في زمن المضارع الالتزامي المنفي مع الضمير المتصل للمفرد الغائب. أما الجملة « **در آب غرق ميشود** »، فهى جملة أساسية (جملهٔ پايه) تتكون من المسند إليه، وهو العلامة الصفرية **[Ø]** + المسند وهو العبارة الاسمية «**در آب** »، وهى تقوم بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل المركب « **غرق ميشود** »، وهو فعل في زمن المضارع الإخباري مع الضمير المتصل للمفرد الغائب « **د** »، والرابطة هنا رابطة معنوية.

([56]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 26.

الترجمة: كل شخص لا يؤمن بالله سيغرق في الماء.

ومن حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **در آب غرق ميشود** »، و هو تسليط الضوء على المعنى المراد من الجملة الأساسية، وهو مَن الشخص الذي سيغرق في الماء؟، فهذا المعنى ناقص، ومن ثم يأتي بالجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پيرو)؛ ليتمم المعنى المقصود من الجملة « **هر كس به خدا ايمان نياورد** »، وهو الشخص الذي لا يؤمن بالله، وهذا كلام سيدنا نوح ﷺ لقومه حينما أمرهم أن يركبوا في سفينة النجاة، وهو أن من سينجو من الطوفان هو من سيركب معه من المؤمنين، فهذا كان آخر كلامه لهم قبل أن يبدأ الطوفان.

- « **بسيارى از كسانى كه با صالح همراه شده بودند از او برگشتند**».[57]

يتضح أن الجملة « **بسيارى از كسانى كه با صالح همراه شده بودند** » هى التابعة (جملهٔ پيرو)، وهى عبارة عن جملة بسيطة خبرية منفية مكونة من المسند إليه، وهو التركيب الإضافي « **بسيارى از كسانى** » + **أداة الربط «كه»** + المسند وهو العبارة الإسمية « **با صالح** » تقوم بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل المركب « **همراه شده بودند** »، وهو فعل مركب في زمن الماضي البعيد مع الضمير المتصل لجمع الغائبين. أما الجملة « **از او برگشتند** » فهى جملة أساسية (جملهٔ پايه) تتكون من المسند إليه وهو العلامة الصفرية **[Ø]** + المسند وهو العبارة الاسمية « **از او** »، وهى تقوم بوظيفة المفعول غير المباشر + الفعل « **برگشتند** »، وهو فعل في زمن الماضي البسيط مع الضمير المتصل لجمع الغائبين « **ند**» والرابطة هنا رابطة لفظية وهى «**كه** ».

ومن حيث الدلالة يتضح أن الكاتب أورد الهدف الرئيس من الجملة الأساسية المركبة (جملهٔ پايه) « **از او برگشتند** » هو تسليط الضوء على أن المعنى المراد من

([57]) مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن)، مرجع سابق، ص 38.

الترجمة: كثير من الأشخاص الذين كانوا قد صحبوا صالحاً انصرفوا عنه.

الجملة الأساسية، هو أنه يريد أن يوصل المقصود منها وهو مَن الأشخاص الذي انصرفوا عنه؟، ولماذا؟، وكم يكون عددهم؟، فيأتي بالجملة الفرعية أو التابعة (جملهٔ پیرو)؛ ليتمم المعنى المقصود من الجملة « **بسیاری از کسانی که با صالح همراه شده بودند** »، فعدد الأشخاص كثير، ومن هم؟، هم قوم ثمود ممن آمنوا بسيدنا صالح ﷺ، وذلك حينما قتل قوم ثمود الناقة، رجع البئر وماؤه إليهم وكانوا يتحكمون فيه، فلا يسقون أصحاب صالح ﷺ، فقال أصحابه، الآن رحلت الناقة ولم يعد يصل إلينا ماء النبع، إذاً الحق مع ثمود؛ لأنه لديه التصرف في النبع، فحق عليهم العذاب.

ومما سبق يتضح أن الجملة الفارسية المركبة ورد استخدامها في المجموعة القصصية موضع الدراسة، والذي دعا إلى ذلك هو كثرة المعاني والمضامين التي تناولها القصص القرآني، وترابط عناصر كل قصة ببعضها، الأمر الذي يجعل المؤلف مضطراً لاستخدام الجمل المركبة لتوضيح المعني وإتمامه، وذلك في أسلوب يتوافق مع الطفل في تلك المرحلة العمرية، فجاءت الجمل المركبة غير معقدة ولا طويلة بشكل يبعث على الملل، وإنما تم استخدامها بصورة تجعلها قريبة الفهم للطفل؛ حتى لا ينقطع استمتاع الطفل بالقصة.

خاتمة :

من خلال دراسة الجملة الفارسية المركبة في المجموعة القصصية « قصه هاى خوب براى بچه هاى خوب » (قصه هاي قرآن) توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1- جاءت معظم الجمل المركبة في المجموعة القصصية مبتدئة بالجملة التابعة بنسبة 90%، والجملة الأساسية بنسبة 10%.

2- تعد أداة الربط (كه) هى الأداة الأساسية للربط الإتباعي في اللغة الفارسية وأحياناً لا تكون (كه) غير ظاهرة في بنية الجملة، ويمكن التعرف عليها من خلال المعنى، ويعد هذا هو الفرق بين الجملة الأساسية والتابعة.

3- أن الكاتب مهدي آذر يزدي قد راعي مقتضيات القصص القرآني في سرده للأطفال، وكذلك راعي المرحلة العمرية المقدم إليها هذا القصص.

4- استخدم مهدي آذر يزدي الجملة البسيطة في المجموعة القصصية بشكل قليل، على عكس ما هو مألوف في قصص الأطفال ؛ وذلك ربما لطبيعة القصص القرآني وترابط عناصر القصص مع بعضه.

5- وردت الجمل المركبة في المجموعة القصصية بشكل اكبر من الجمل البسيطة؛ وذلك لأن مهدي آذر يزدي لم يرد أن يخرج عن السياق القرآني؛ وكذلك لترابط القصص القرآني وتواصل أحداثه، بالشكل الذي يتطلب الإكثار من استخدام الجمل المركبة؛ حتى لا يتم الخروج عن المعنى المقصود، أو يحدث قصور أو خلل في إيصاله للطفل.

6- أثر السياق القرآني و قداسة نصه وصدق قصصه على مهدي آذر يزدي في صياغته للجملة الفارسية؛ وذلك جعله يلتزم في الغالب بالسياق القرآني في التعبير.

7- استخدم مهدي آذرر يزدي الجملة البسيطة بشقيها المستقلة والناقصة في المجموعة القصصية، وجاء ذلك بشكل غير قليل.

8- وردت الجملة المركبة في المجموعة القصصية بقسميها العطفية والإتباعية، وظهر ذلك بوضوح في المجموعة القصصية .

مصادر البحث ومراجعه:

أولاً: مصادر ومراجع عربية:

1- أحمد كمال الدين حلمي: مقارنة بين النحو العربي والنحو الفارسي، جامعة الكويت، 1992- 1993 م.

2- السباعي محمد السباعي: اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، كلية الآداب – جامعة القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1990م.

3- عبد الغفار حامد هلال: علم اللغة بين القديم والحديث، الطبعة الثالثة 1409هـ - 1989م.

4- محمد إبراهيم عبادة: الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، منشأة المعارف بالاسكندرية، 1984م.

ثانياً: مصادر ومراجع فارسية:

1- احمد احمدی: دستور زبان فارسی با صرف ونحو، کتابفروشی باستان، چاپخانه احمدی – تهران، چاپ پنجم.

2- پرویز ناتل خانلری: دستور زبان فارسی، انتشارات بنیاد فرهنگ ایران، چاپ چهارم.

3- حسین علی یوسفی: دستور زبان فارسی 1 – 2 برای تدریس در دوره کارشناسی ادبیات فارسی، نشر روزگار، چاپ دوم 1379 هـ ش.

4- خسرو فرشید ورد: جمله وتحول آن در زبان فارسی، موسسه انتشارات امیر کبیر – چاپ دوم – تهران 1387هـ ش .

5- سید عبد الرشید صهبا: جمله، جمله واره و ترکیب، انتشارات گلبهار، چاپ: اول، 1372 هـ ش.

6- عباسعلی وفایی: دستور توصیفی بر اساس واحدهای زبان فارسی، انتشارات سخن، چاپ اول: 1392 هـ ش.

7- محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، موسسهٔ مطبوعاتی شرق، چاپ هفتم.
8- مهدي آذر يزدي: قصه هاي خوب براي بچه هاي خوب (قصه هاي قرآن) تهران، 1345هـ ش.